بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
وصحبه اجمعين اما بعد فهذا ما علقه العبد الفقير الى رحمة ربه
القدير السيد محمد بن السيد حسن الطرسوسي صانهما الله تعالى من
شدايد اليوم العبوس على تفسير سورة نوح عليه السلام من انوار
التنزيل واسرار التأويل للعلامة عمر البيضاوي مراجعا الى الكتب
المتداولة من التفاسير والمعاني والبيان وساير الدفاتر من النحو والصرف
الموضح لنظم القرآن والله المستعان وعليه التوكل في جميع الازمان
سورة نوح عليه السلام مكية بالاتفاق وآيها تسع او سبع وثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله

قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر صيغة العظمة
لتعظيم الامر في قلب السامع وتربية المهابة في ضميره اذ ارسال
الرسل عليهم التحية والسلام من اعظم الامور واهم المهمات ثم اكد
الكلام في هذا المقام مع ان مقتضى الحال عدمه لانه كلام مع الثقلين
الى انقراض الدنيا وفيهم المنكر والمتردد وان كان فيهم الجازم
والخالي الذهن فغلب المنكر على الجازم والخالي الذهن فاكد الكلام
بالتاكيدين وفي ذكر القوم ايماء الى ان الرسول لا يريد بهم الا
النصح والخير لان كونهم قومه يفيد انه لا يريد بهم الا خيرا والانذار
اخبار فيه تخويف في القاموس انذره بالامر اعلمه وخوفه في ابلاغه
والقوم مختص بالرجال قال الشاعر وما ادري وسوف اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء والقيام بالامور وظيفة الرجال
قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء وحيث فسر بالقبيلتين
فاما على التغليب او الاكتفاء بذكر الرجال عن ذكرهن كما ذكره
في سورة الحجرات قوله اي بالانذار على ان ان مصدرية او بان قلنا
له انذر قال الفاضل السعدي اختلف النحاة في وصل ان المصدرية بالامر

Copyright © King Saud University